العدد الرابع - يونيو ٢٠١٦ م

ورش تدريب مدربين

ولاية جنوب دارفور :

بـدأت ورشة تدريب المدربين بولاية جنوب دارفور يوم الاربعاء الموافق ١٨مايو الجاري ضمن اطار الدورات التدريبية التي يقوم بها المجلس القومي لرعاية الطفولة بالتعاون مع اليونسيف من اجل ضمان وصول فكرة مبادرة سليمة بصورة واضحة وبسيطة وسهلة الاستيعاب لجميع المجتمعات المحلية.

ولاية النيل الازرق:

بدأ المجلس القومي لرعاية الطفولة بالتعاون مع منظمة اليونسيف وجامعة الاحفاد بعمل دورة تدريبية لتدريب المدربين حول مرشد ادوات سليمة بولاية النيل الازرق وذلك في الفترة من ١٦-٢٠ مايو وذلك في اطار سعيه من اجل نشر الوعي داخل المجتمعات حول مفهوم مبادرة سليمة الايجابي.

ولاية القضارف :

شهدت مدينة القضارف ختام فعاليات دورة تدريب المدربين حول استخدام حزمة وادوات سليمة لادوات التواصل تحت شعار(كل بنت تولد سليمه دعو كل بنت تنمو سليمه) وذلك في يوم الاربعاء الموافق ١٢ مايو وقد استمرت الدورة التدريبية مدة اربعة ايام وقد شارك فيها عدد من ابناء الولاية من المحليات المختلفة وحضرها عدد من الشركاء و مجلس الطفولة بالولاية ومن جامعة الاحفاد للبنات الجدير بالذكر ان الفعالية قد حضرها كل من السادة وزير الرعاية والضمان الاجتماعي ومعتمد بلدية القضارف وعميد كلية تنمية المجتمع حضور مشرف لجامعة القضارف وشرطة الولاية متمثلة في جنابو زين العابدين.

الجدير بالذكر انه تم عقد ورش تدريب مدربين مماثلة بعدد من الولايات الاخري بالتعاون مع المجلس القومي لرعاية الطفولة واليونسيف وجامعة الاحفاد للبنات في كل من (ولاية وسط دار فور- زالنجي في الفترة من ٢١/ ٤ _٢٤/٤/٢٠١٦م ،وولاية شرق دار فور- الضعين في الفترة من ٢٤/ ٥ الى ٢٦/٥/٢٠١٦م، ولايـة كسـلا٣١ مايو الي ٣ يونيو ٢٠١٦م،وشمال دارفور الفاشر في الفترة من ٢٣ الي ٢٦ مايو ٢٠١٦م،وشمال كردفان الابيض في الفترة من في الفترة من ٢٩/ ٥ الى ٣١/٥/٢٠١٦م،ولاية سنار سنجة في الفترة من ٤ الي ٧ ابريل ٢٠١٦م،وولاية غرب دارفور الجنينة في الفترة من ١٧ الي ٢٠ ابريل ٢٠١٦،وولاية نهر النيل في الفترة من ٢ الي ٥ ابريل ٢٠١٦م،هدف التدريب إلى تقديم الموجهات العمليه لمستخدمي حزمة أدوات مبـادره سليمة للتواصل في كيفية تنظيم وتيسير الـدورات التدريبية مع مختلف المجموعات المستهدفة بالتدريب. والحزمة مخصصة للأشخاص الذين يعملون مع المجتمعات المحلية في مجـال حماية الفتيات من كل أنواع الختان والذين يرغبون في استخدام بعض أساليب التواصل ومواده وأنشطته التي تم تطويرها من خلال مبادرة سليمة. والغرض من حزمة المواد هو مساندة برامج التواصل القائمة وليس استبدالها كلية.

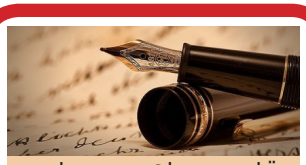

بقلم : صباح محمد ادم

هنالك تقدم وان كان بطئيا

المقـال الافتـتـاحي الـذى اوردتـه صحيفة الايكونومست فى عددها الشهر الماضى اثار استهجان عديد من الجهات الناشطة فى مجال ختان الاناث الامر الذى حدا بها الى رفع عريضة احتجت عبرها على ماورد فى المقال واعتبرت ان فى ذلك دعوة صريحة للتراجع عن عملية فى غاية القسوة وهى تقطيع الاعضاء التناسلية للنساء لانهم رأوا ان مجرد الاشارة والدعوة الى الموازنه من ان هنالك ختان ضار واخر غير ضار امر يتعارض تماما مع التوجيهات الدولية لمنظمة الصحة العالمية وتعهد الاطبـاء الاختصاصيون والممارسون المهنيون ، والكاتب فى مقاله بنى ذلك على كون انه ليس هنالك تقدم كبير فى هذا الصدد وهو امر يجافى الحقيقة وفيه كثير من المغالطات وعدم الدقة لان هنالك كثير من المجتمعات التى اعلنت تخليها عن عادة ممارسة الختان واختارت الطريق الصحيح فى ان يجعلوا بناتهن سليمات ، مما يعنى ان هنالك تراجع عن ختان الاناث هو يعبر بالفعل عن حقيقة التفاعل الـذى احدثته الحـراك المجتمعى خاصة الحراك وسط المجتمع المدنى والمنظمات الدولية والاعلام الذى ظل يلعب دور كبير فى عكس الاضرار المترتبة على عملية ختان الاناث بالتركيز على قصص حيه لضحايا ختان الاناث من الفتيات والاطفال الامر الذى شكل راى عام مناهض لعملية ختان الاناث بل جعل من بعضها قضية راى عام ، وبلاشك ان المخاوف التى ابداها من مضوا على العريضة هى مخاوف مشروعة كما ان حرية التعبير وابداء وجهات النظر المختلفة هى ايضا مسالة مشروعة ، غير ان اطلاق الاحكام دون الرجوع الى الحقائق او النظر اليها من زاوية واحدة فهى ايضا تخل بالمجهودات المبذولة خاصة فى قضية شديدة الحساسية كختان الانـاث صرفت عليها كثير من الامـوال فان جرى حديث حول امكانية ان يكون هنالك ختان مخفف يتم بواسطة اطباء فاننا سنكون فى الاصل قد رسخنا لمفهوم الختان الذى ظللنا نحاربه لاكثر من نصف قرن من الزمان ونحن بلاشك لانضمن ان هنالك نوع من الختان قد يكون غير ضار لان تجارب ختان الاناث هى تجارب تخص النساء وهن اكدن على مر السنوات ضرر الختان عليهن من ناحية جسدية ونفسية .

اخيرا نستطيع ان نشير الى ان حاجز الصمت انكسر تجاه مسالة الختان داخـل المجتمعات المحلية التى كانت صامتة لفترة طويلة معتبرة ان مجرد الحديث عن ختان الاناث عيبا وانخراط الشباب من الجنسين فى حملات ضد الختان لهو امر يدعو للثقة والتفاؤل بان تغييرا قد حدث لان هؤلاء الشباب وهم اباء وامهات المستقبل وهم الفئة المعنية بالامر وهـؤلاء الشباب سيظلون يطرحون الاسئلة حول المغزى من الاستمرار فى ختان الاناث طالما انه امر يسبب الضرر وبما ان المسالة كلها ذات بعد ثقافى اجتماعى والثقافات تتطور وتتغير وفقا للحراك المجتمعى والحوار فنه لانبغى ان نضع حجر عثة امام هذا التقدم وان كان بطئيا بعض الشئ

دعوة لتبني مبادرة سليمة بكلية طب كسلا :

جاء المنتدى التعريفي بمبادرة سليمة الذي عقد بولاية كسلا يوم الاثنين الموافق٢٠١٦/٥/١٦م بكلية الطب بمجمع الكليات (السنتر) ، في اطار مواصلة فريق عمل موقع سليمة بالتعاون مع المجلس القومي لرعاية الطفولة لعقد منتدياته الدورية الخاصة بالولايات ، وقد حضر المنتدي عدد(٥٠) من الشباب/ات من كلية الطب وعدد من الكليات الاخري تحدثت فيه الاستاذة محاسن النيل مساعد عن تجربة مبادرة سليمة بولاية كسلا وعن العمل من اجل الاعلان الجماعي للتخلي عن عادة ختان الاناث بالولاية عن طريق التوعية و الحوار المجتمعي والزيارات المنزلية وحلقات النقاش وتكوين مجموعات حماية من قبل مجلس رعاية الطفولة والشركاء واشارت الي ان الرؤى المستقبلية القادمة تحتاج الي جهود كبيرة وورش عمل ومنتديات مكثفة لتوحيد الخطاب الديني بالولاية كما ان هناك العزم علي عمل كبيرمع المجلس التشريعي ومتخذي القرار بالولاية لتفعيل القوانين التي تجرم ختان الاناث.

تعتبر ولاية كسلا التاسعة في الترتيب بين ولايات السودان من حيث عدد السكان وهي من الولايات ذات المعدلات المرتفعة في ممارسة ختان الاناث اذ تقدر نسبة هذه العادة بأكثرمن ٧٩،٨٪ (المسح الاسري ٢٠١٠).

ويمارسه معظم سكان الولاية وخاصة المناطق الريفية ورغما عن الجهود التي بذلت من كافة الفعاليات الرسمية والشعبية والطوعية والوطنية والاجنبية والتكافلية والتفاعلية والنيابة التي تختص بحقوق الطفل في كافة مجالات رفع الوعي عن طريق اللقاءات المباشرة وتنظيم الورش والسمنارات الا انه مازالت هذه العادة مستمرة في الممارسة.

واهمية استئصال هذه العادة تأتي من اولويات برنامج الولاية وذلك لعظم حجم تأثيرها السلبي علي حياة المجتمع بصفة عامة وتأثيرها النفسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي علي الطفلة والمرأة منذ اجراء عملية الختان

كما تحدث الاستاذ عمر عثمان مسؤل مكتب الحماية بالمجلس القومي للطفولة ولاية كسلا عن اهمية حماية الطفلات وتركهن سليمات واكد علي اهمية الاهتمام بمبادرة سليمة والعمل علي ارساء قيمها التي شعارها كل بنت تولد سليمة دعوا كل بنت تنمو سليمة ومن خلال النقاش جاءت الاراء متباينة من الطلاب/ات والاغلبية اجمعوا علي لا لختان الاناث معا من اجل ترك الفتيات سليمات وتبني فكرة مبادرة سليمة للتواصل داخل الجامعة ،والمجمع الطبي والاستعداد للعمل من اجل توعية المجتمعات المحلية بمفهوم سليمة وستكون المبادرة واضحة وظاهرة في كل المحافل الطبية وطالبوا بأن يكون مفهوم سليمة داخل الجامعات والكليات المختلفة ليستهدف الشباب/ات لان الشباب هم من يصنعوا التغيير بالعمل الجماعي وبشراكة مع شرائح المجتمع المختلفة من معلمين وعلماء دين والمهتمين من (نساء ورجال) لبزل المزيد من الجهد التنويري في مجال محاربة ختان الاناث بإيجاد مفاهيم ايجابية تسهم في الحد من هذه العادة بولاية كسلا .

استطلاعات

العطلات الصيفية وازدياد نسبة الختان فى قرى الجزيرة

الختان .... وما ادراك ما الختان

الجزيرة :
مراسلة شعبية : اسمهان آدم

رغم حملة التوعية الكبيرة في المجتمعات المختلفة بمخاطر الختان الآنية والمستقبلية للبنات مازال هناك لغط كبير وسط الامهات، هنالك من يؤيد وفق هذه العادة ، ومنهم من يرفض اجراؤها وفقا للعادات والتقاليد السودانية وللاسف كلما طرقنا موضوع الختان للنقاش يبرز دور الرجل لتأييده بطريقة غير مباشرة او غض النظر عن الممارسة بادعاء انها شانا نسائيا فى حين انه يتخذ القرارات ويفرض سلطته على المنزر والابناء والزوجة ، ذلك يعني ان كثير من الرجال السودانيين يفضل زوجة المستقبل ان تكون فتاه مختونة لانها عفيفة على حسب فهمه رغم ان العفه والشرف لا يرتبط بالختان ، هنالك حالة لفتاه تدعي (هـو) تقدم شاب لخطبتها وعندما قرب موعد الزفاف قامت الام باخباره بأن ابنتها غير مختونة وذلك بقناعة منهما الاثنين ، ولكن طلب منها الشاب ان تختنها قبل الزواج لانه لا يريدها غير مختونة وقالها صراحة دون حياء وفعلا قامت الام وابنتها بالذهاب للقابلة وتم ختنها بطريقة سرية ، حتى لا يعرف الجيران وهنالك وقائع كثيرة مماثلة لتلك القصة .

عند التوعية للامهات فى منطقة الجزيرة بمخاطر الختان نجد استجابة كبيرة ،ولكن للاسف عند الاجازة المدرسية يحصل العكس تجري عمليات الختان بشكل كبير ومحاولات ان يتم ذلك بطريقة سرية والحجة ان الختان السنه ليست له اضرار وتستطيع البنت ان ترتدى ملابسها الداخلية وتمارس كل حاجاتها بشكل طبيعي منذ اليوم الثاني للختان ، هذه الحجة لا تغني من جوع ، متناسين وغاضين الطرف عن الآثار النفسية والجسدية التى ربما تحدث في الغالب الاعم ، رغم القناعة التامه للامهات بتلك المخاطر ولكن ظلت ذهنيتهم مكبلة بقيود العادات والتقاليد المرتبطة ببعض المفاهيم الخاطئة .في تقديري نحتاج لتضافر مجهودات كبيرة ومضنية من كل الجهات المعنية بحماية الطفل وغيرها لتكون التوعية للزوجين وليست للامهات فقط لان آدم السوداني هو لب الموضوع حتى نزيل المفهوم المتراكم للختان ، ومن حق اي فتاه تعيش سليمه كما ولدت سليمه..

الختان الفرعوني يبرز من جديد

الجزيرة : مراسلة شعبية : نجاة محمود

ازدياد نسبة الختان الفرعوني اكبر من اي سنة سابقة في القري بولاية الجزيرة ، وكشفت احدى القابلات بالمنطقة عن مجموعة البلاغات التى سجلت في الآونة الاخيرة وعن حالات نزيف حدثت لعدد من الطفلات المختونات بالقري ، وانتشار لعدد من الامراض الايدز والكبد والالتهابات والامراض النفسية ، ودائما يتم التنسيق بين القابلة والحبوبة والاسرة لا تفصح عن اسم القابلة واحيانا كثيرة تأتي القابلة للختان من منطقة اخري للختان .مسألة الختان تحتاج لوعي وتثقيف .

الكمر : مراسل شعبى :عوض مصطفى

يبدو ايضا ان العطلة الصيفية للمدارس التى من المفترض ان يستمتع بها لتلاميذ فى السودان قد اصبحت ماساوية لكثير من الفتيات صغيرات السن حيث فتحت شهية النساء لمناسبات احتفالية من خلال اجراء عمليات ختان بالجملة لحوالى اربعين طفلة فى منطقى ريفى الكمر الامر الذى ازعج عدد من الشباب الذين يستهجنون التقليد وكان هنالك نوع من التحايل للاستمرار فى الممارسة وبما ان الاسر تعلم ن هنالك مساعى لوقف عمليات الختان وان هنالك قابلات قد اقسمن على ذلك فكان التحايل يتم عبر جلب قابلات من خارج القرية اى من القرى المجاورة ففى يوم واحد حسب المصدر فقد تم ختان مايقرب من ٤٠ طفلة وتقات القابلة مبغ وقدره ٢٠ الف جنيه الامر الذى يجعل من الختان مصدر دخل مغرى للقابلات .

المنتدي الاول لمبادرة سليمة بجامعة القضارف

فتيات سليمات يتشجعن ويقدمن تجاربهن الشخصية

اقام فريق عمل الموقع الالكتروني لمبادرة سليمة بالتعاون مع جامعة القضارف كلية تنمية المجتمع بولاية القضارف منتدي تعريفي بمبادرة سليمة للتواصل وذلك في يوم الخميس الموافق٢٠١٦/٥/١٩م وحضر المنتدي عدد(٤٠) من الدارسات من كلية تنمية المجتمع وتحدثت الاستاذة اروي احمد عبدالله وقالت هذا اول منتدي لمبادرة سليمة داخل جامعة القضارف وتحدثت عن تجربة العمل في محاربة ختان الاناث بولاية القضارف التي بدأت في ٢٠١٠ بشراكة مع صندوق الامم المتحدة للسكان وكلية تنمية المجتمع ومن خلال ورش التوعية التي استهدفت المجتمعات المحلية التي كونت جمعيات نسوية وجمعيات قاعدية في البطانة والباسوندة والقدمبلية ومحلياتهم والتوعية تتم من خلال ثلاثة جوانب :

١. ديني بشراكة مع رجال الدين لان المجتمعات المحلية تثق بشكل كبيروتعتمد علي رجال الدين في كل قضاياها.
٢. صحي اطباء وقابلات ليتحدثوا عن المضار الصحية للختان.
٣. قانوني للتعريف بمواد قانون الطفل.

الورش التعريفية بالمحليات المدخل لها دائما يكون احد سكان المنطقة ويكون هوالشخص الرئيسي في ادارة الحوار..

وتم عمل حراك مجتمعي عالي في المجتمعات المحلية وقد اعلنت التخلي ٩ مجتمعات محلية من ضمنها ديم بكر وعلام وهذه المحليات من اوائل المجتمعات التي اعلنت التخلي وقامت بتنفيذ الاعلان كلية التنمية ومن خلال العمل التوعوي للتخلي عن عادة ختان الاناث بالولاية وتم تكوين جمعيات حماية لمتابعة المجتمعات التي اعلنت التخلي والمناطق التي اعلنت من خلال الحوار المجتمعي والزيارات المنزلية وحلقات النقاش وتكوين مجموعات حماية من قبل الجامعة بالولاية كما ان هناك العزم علي عمل كبيرمع متخذي القرارلتفعيل القانون بالولاية.

تحدثت تهاني سعدان عن اهداف مبادرة سليمة والهدف الاساسي لتوصيل الرسالة الاساسية والتي شعارها كل بنت تنمو سليمة دعوا كل بنت تنمو سليمة كما تم التعريف عن فوائد ترك البت سليمة و التعريف بوسائل سليمة الايجابية التي اعدتها اسُر اتخذت قرار باحداث تغيير في حياتهم من خلال بثها.

- انا قوي في قراري
- انا لا اخاف من التغيير
- مانعرفه الان هو اكثر مما نعرفه في الماضي
- المجتمع بأكمله يتغيرالي الاحسن

ومن خلال النقاش كان هناك وعي عالي بأهمية ترك البت سليمة وهنالك فتيات سليمات بمايعادل نصف الحضور.

والدارسات اثرن النقاش بعكس تجاربهن الشخصية التي تعتبر ايجابية وحافز لمبادرة سليمة لان اغلبية الحضور هن فتيات سليمات وقالن الاسرة لها دور كبير في تركهن سليمات وخاصة الامهات هن اكثر من وقف وساندهن ليكونن فتيات سليمات وهذه نقله تحسب لولاية القضارف وتعرف بان العمل بها في اطار التعريف والتخلي والوعي المجتمعي قد بدأ بوقت مبكر.

سليمة تعني الالتزامات الصغيرة والكبيرة التي تعتبر اضافة حقيقية لخلق مجتمع افضل وهناك مكونات عديدة لإلتزام الأسر والمجتمعات بأكملها بالحفاظ علي بناتهن سليمات وفي قلب هذا الالتزام الايفاء بالعهد بحماية الفتيات والمحافظة عليهن كما خلقهن الله سبحانه وتعالي صحيحات،سالمات ولايتعرضن للأذي لذلك يجب الالتزام بتعهد سليمة وهذا هو الاساس لتطور حركة سليمة وفي الختام تعهدن الدارسات بترك فتياتهن سليمات بتعهد صوتي بترديد شعارسليمة الاساسي (كل بنت تولد سليمة دعوها تنمو سليمة).

دار الإفتاء:
ختان الإناث «حرام» لمخالفته الشريعة الإسلامية والقانون

قالت دار الإفتاء المصرية، إن قضية ختان الإناث ليست قضية دينية تعبدية في أصلها، ولكنها قضية ترجع إلى العادات والتقاليد والموروثات الشعبية، خاصة أن الختان تغير وأصبحت له مضار كثيرة جسدية ونفسية، ما يستوجب معه القول بحرمته والاتفاق على ذلك، دون تفرق للكلمة واختلاف لا مبرر له. جاء ذلك في معرض رد دار الإفتاء على عدد من الفتاوى التي أطلقها غير المتخصصين، والتي تقول بوجوب ختان الإناث، وتدعو إليه، حيث أكدت الدار أن حديث أم عطية الخاص بختان الإناث ضعيف جدًا، ولم يرد به سند صحيح في السنة النبوية.

وأوضحت دار الإفتاء أن عادة الختان عرفتها بعض القبائل العربية نظرًا لظروف معينة تغيرت الآن، وتبينت أضرارها الطبية والنفسية بإجماع الأطباء والعلماء، مشيرة إلى أن الدليل على أن الختان ليس أمرًا مفروضًا على المرأة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يختن بناته رضي الله عنهن.

وأشارت الدار إلى أنها تفاعلت مبكرًا مع البحوث العلمية الطبية الصادرة عن المؤسسات الطبية المعتمدة والمنظمات الصحية العالمية المحايدة، التي أثبتت الأضرار البالغة والنتائج السلبية لختان الإناث؛ فأصدرت عام ٢٠٠٦ بيانا يؤكد أن الختان من قبيل العادات لا الشعائر، وأن المطلع على حقيقة الأمر لا يسعه إلا القول بالتحريم.

وحذرت دار الإفتاء من الانجرار وراء تلك الدعوات التي تصدر من غير المتخصصين لا شرعيًا ولا طبيًا، والتي تدعو إلى الختان وتجعله فرضا تعبديًا، مؤكدة أن تحريم ختان الإناث في هذا العصر هو القول الصواب الذي يتفق مع مقاصد الشرع ومصالح الخلق، وبالتالي فإن محاربة هذه العادة هو تطبيق أمين لمراد الله تعالى في خلقه، وبالإضافة إلى أن ممارسة هذه العادة مخالفة للشريعة الإسلامية فهي مخالفة كذلك للقانون، والسعي في القضاء عليها نوع من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

موقعين على عريضة سليمة

Name: Mohamed
Email: mohamedharoun1503@yahoo.com
Message:
Stop FGM
It is cruel.
It is torture.
It is a cruel crime.
The physical and psychological impact on the girl is awfully huge.
It destroys the present and future of the girl.

Name: Lina tagrlsir ahmed
Email: Linaobeid96@icloud.com
Message:
I want this habit to stop

Email: safymoustafa2002@gmail. com
Message:
عندما تعتدي على طبيعة جسدها في الصغر أنها تعتاد ان تكون منتهكة الحرية خايفة دايما

Name: ben westmoreland
Email: Fblankzz@gmail.com
Message:
The practice of FGM is horrible and disgusting.Please do not allow this barbaric thing to continue.All decent and reasonable people should be against this happening to anyone on the planet.

Name: فاعلة خير
Email: loony-tony@hotmail.com
Message:
ختان الاناث مجرم .....الختان يعتبر رجعية في التفكير وعدم التطور عذراً لكن هذه الحقيقة

Name: وفاء مصوي إبراهيم أدم
Email: wafaadam@hotmail.com
Message:
ممارسة ختان الإناث مؤذية و ظالمة و يجب أن تتوقف.

Name: ايمان علي الحسين
Email: moooneiman@gmail.com
Message:
معا لخلق مجتمع معافي وخالي من ختان الاناث ولحياة بناتنا للافضل

ختان الإناث: ما بين التشويه والقتل

أعلنت الأمم المتحدة إدراج مكافحة ختان الإناث ضمن أولوياتها في خطتها ٢٠١٦-٢٠٣٠، وتحديدا الهدف الخامس الذي ينص على المساواة والتخلص من كل أشكال العنف القائم على التمييز الجنسي، حيث إن ختان الإناث مازال منتشرًا في ٣٠ دولة حول العالم، من بينها مصر، والتي ارتفعت فيها النسبة إلى ٧٥٪ من الفتيات في الريف المصري قد تعرضن إلى عملية ختان، بينما تنخفض في الحضر لتصل إلى ٣١٪ بحسب تقارير الأمم المتحدة الأخيرة.فجرت ضحية عملية الختان التي توفت منذ أيام في محافظة السويس في مصر قضية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث المستمر منذ القدم وحتى الآن في نسبة كبيرة من المجتمع المصري، وسلطت الضوء على المحاسبة القانونية لمرتكبي عملية الختان سواء كانوا أفرادًا عاديين أو أطباءَ، من الممكن أن يسمع بعضكم اللفظ لأول مرة، ولا يعرف ما هو ختان الإناث وما أضراره ومضاعفاته، ولماذا عملية كعملية تشويه الأعضاء التناسلية من الممكن أن تكون مستمرة ومقبولة اجتماعيًا بهذا الشكل حتى الآن.ختان الإناث هو الأمر غير المسموح للإناث التحدث فيه، ولا الاختيار فيه، وهو ما يجعله نوعًا من أنواع الاعتداء الجنسي على الأطفال أو القاصرات، حيث يتم الأمر في أي عمر للفتاة، خاصة في مرحلة البلوغ ، فيتم إقناع الفتاة بأنها عملية تحدث لجميع الفتيات في هذه السن، ويتم التلاعب بالموضوع وإخبارها بأنها ذاهبة للاستمتاع بوقتها مع بقية الفتيات، وذلك لأن العملية تتم بشكل جماعي في أغلب الأوقات، معتقدين بان ذلك يقلل الألم النفسي على الفتاة، كما يتم في جو احتفالي، ليشعروا الفتاة بأن الأمر مقبول كليًا..وقد تختلف العملية من دولة إلى دولة ومن ثقافة إلى ثقافة.

ماذا عن القبول المجتمعي؟

شنّت الأمم المتحدة حملة اجتماعية للتوعية بمخاطر الختان مؤخرًا في قرى مصر حيث ترتفع نسبة الختان فيه إلى ٧٥٪، كما صوّرت فيها بعض الأسباب التي قد تدفع المجتمع إلى إجراء تلك العملية على فتياتهم حتى الآن .